

صحيح الإمام مسلم

وهو المسند الصحيح

للإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

طبعة مقترمة على ثلاثين جزءاً

الجزء التاسع

تحقيق ودراصة

مركز البحوث والدراسات الإسلامية

دار الفکر للطباعة

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

رقم الإيداع

٢٠١١/٢١٣٢٥

النَّاشِرُ

دار النشر

مركز البحوث والتقديم والبحوث

٢٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٢٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@tasseel.com

٤- كِتَابُ الْجُمُعَةِ



[٨٤٤] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»**.

[١/٨٤٤] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ

❁ في (خ): «بَابٌ فِي الْجُمُعَةِ وَالْغُسْلِ لَهَا».

وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ
فَلْيَغْتَسِلْ» .

[٢/٨٤٤] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٣/٨٤٤] وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . بِمِثْلِهِ .

[٨٤٥] وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَادَاهُ عُمَرُ : أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ : إِنِّي شُغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَنْقَلِبْ ^(١) إِلَى أَهْلِي ، حَتَّى سَمِعْتُ النَّدَاءَ ^(٢) فَلَمْ أَزِدْ عَلَيَّ أَنْ تَوَضَّأْتُ ، قَالَ عُمَرُ : وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ .

[١/٨٤٥] **حدثنا إسحاق بن إبراهيم** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

(١) المنقلب والانقلاب : الرجوع .

(٢) النداء : الأذان .

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخُطُّ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذْ دَخَلَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ ، فَقَالَ : مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النَّدَاءِ ، فَقَالَ عَثْمَانُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النَّدَاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَالْوُضُوءُ أَيْضًا أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ؟» .

[٨٤٦] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ» .



[٨٤٧] **حدثني** هَارُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ ^(١) الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنَ الْعَوَالِي ^(٢) فَيَأْتُونَ فِي الْعَبَاءِ وَيُصِيبُهُمُ الْعُبَارُ ، فَتَخْرُجُ مِنْهُمْ الرِّيحُ ، فَآتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا» .

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

(١) النوب والانتياب : القصد مرة بعد مرة .

(٢) العالية والعوالي : من جهة نجد من المدينة المنورة .

[١ / ٨٤٧] **وحدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ**، قَالَ: أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ
 عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ أَهْلَ عَمَلٍ، وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُمْ كِفَاةٌ، فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ تَفَلٌّ، فَقِيلَ
 لَهُمْ: لَوْ اغْتَسَلْتُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

[٨٤٨] **وحدَّثنا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ**، قَالَ: حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ
 الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشَّجِ
 حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ
 سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ،
 عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**غُسْلُ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَسِوَاكَ، وَيَمَسُّ مِنْ
 الطَّيِّبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ**». إِلَّا أَنْ بُكَيْرًا لَمْ يَذْكُرْ

عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَقَالَ فِي الطَّيِّبِ : «وَلَوْ مِنْ طَيِّبِ الْمَرْأَةِ» .

[٨٤٩] **حدَّثنا** حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ طَاوُسٌ : فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : وَيَمَسُّ طَيِّبًا أَوْ دُهْنًا ، إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ؟ قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ .

[١/٨٤٩] **وحدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . قَالَ : **وحدَّثنا** هَازُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



[٨٥٠] **وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزُرٌ ،**
قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : **«حَقٌّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ**
سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ» .



[٨٥١] **وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ**
فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ

في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

في (خ) : «بَابُ فَضْلِ تَعْجِيلِ الرَّوَّاحِ إِلَى الْجُمُعَةِ» .

أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ^(١) ثُمَّ رَاحَ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ^(٢) ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقْرَةَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ^(٣) ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ ، حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ» .



[٨٥٢] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زُمْجِرٍ

(١) الجنابة : خروج المنى على وجه الشهوة .

(٢) البدنة : الناقة أو البقرة . (٣) الأقرن : الذي له قرن .

◉ في (خ) : «بَابُ الْإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ» .

الْمُهَاجِرِ - كِلَاهُمَا - عَنِ اللَّيْثِ . قَالَ ابْنُ رُمَيْحٍ
 أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ،
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **« إِذَا قُلْتَ : لِصَاحِبِكَ
 أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ؛ فَقَدْ لَغَوْتَ »** .

[١/٨٥٢] **وحدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ ،
 وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . بِمِثْلِهِ .

[٢/٨٥٢] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ - جَمِيعًا - فِي
 هَذَا الْحَدِيثِ . . . مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ .

[٣/٨٥٢] **وحدَّثنا ابنُ أبي عمَرَ، قال: حدَّثنا**
سُفْيَانُ، عَنِ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ
أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُلْتَ
لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ؛
فَقَدْ لَغَيْتَ». قَالَ أَبُو الزَّنَادِ: هِيَ لُغَةٌ أَبِي هُرَيْرَةَ،
 وَإِنَّمَا هُوَ: «فَقَدْ لَغَوْتَ» .



[٨٥٣] **وحدَّثنا يحيى بنُ يحيى، قال: قرأتُ على**

❁ في (خ): «بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ» .

مَالِكٍ ، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،
 فَقَالَ : « فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي ،
 يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » . زَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ :
 وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا .

[١ / ٨٥٣] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
 مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ :
 « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي ،
 يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » . وَقَالَ بِيَدِهِ ^(١) يُقَلِّلُهَا
 يُزَهِّدُهَا .

(١) القول باليد : الأخذ .

[٢/٨٥٣] حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،
عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . . . بِمِثْلِهِ .

[٣/٨٥٣] **وحدثنى** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ الْمُفْضَلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سَلَمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . . . بِمِثْلِهِ .

[٤/٨٥٣] **وحدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامِ الْجَمْحِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ : « **إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ ،**
يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا ؛ إِلَّا أَعْطَاهُ » . قَالَ : وَهِيَ سَاعَةٌ
خَفِيفَةٌ .

[٨٥٣/٥] وَحَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَقُلْ : وَهِيَ سَاعَةٌ
 خَفِيفَةٌ .

[٨٥٤] وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا :
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بِنِ بُكَيْرٍ . وَحَدَّثَنَا
 هَارُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ أَبِي بُزْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ
 لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ :
 قُلْتُ : نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

وَعَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ يَقُولُ: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تَقْضَى الصَّلَاةُ» .



[٨٥٥] وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا» .

[١/٨٥٥] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ

﴿ في (خ) : «بَابُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ» .

الأعرج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ» .



[٨٥٦] وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَحْنُ الْأَخْرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بَيِّدٌ^(١) أَنْ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِيَتْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ، ثُمَّ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا هَدَانَا اللَّهُ لَهُ ،

☆ في (خ) : «بَابُ هِدَايَةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ» .
(١) بَيِّدٌ : غَيْرٌ .

فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، الْيَهُودُ غَدًا ، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ .

[١/٨٥٦] وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَحْنُ الْأَخِرُونَ ، وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . . . » بِمِثْلِهِ .

[٢/٨٥٦] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَحْنُ الْأَخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، بِيَدِ انْتَهُم أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأَوْتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاخْتَلَفُوا ، فَهَدَانَا اللَّهُ لِمَا

اِخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اِخْتَلَفُوا فِيهِ
 هَدَانَا اللَّهُ لَهُ» قَالَ : «يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فَالْيَوْمُ لَنَا ، وَغَدًا
 لِلْيَهُودِ ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى» .

[٣/٨٥٦] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
 مُنَبِّهٍ أَخِي وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ، بَيْنَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأُوتِينَاهُ
 مِنْ بَعْدِهِمْ ، وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ ،
 فَاخْتَلَفُوا فِيهِ ؛ فَهَدَانَا اللَّهُ لَهُ ، فَهُمْ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ،
 فَالْيَهُودُ غَدًا ، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ» .

[٨٥٧، ٨٥٨] **وحدثنى أبو كُرَيْبٍ وَوَأَصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ،**
قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ
الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ
رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، فَكَانَ
لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ ،
فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَجَعَلَ
الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدَ ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، نَحْنُ الْأَخْرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَالْأَوَّلُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ » . وَفِي
رِوَايَةٍ وَاصِلٍ : « الْمَقْضِيُّ بَيْنَهُمْ » .

[٨٥٧، ٨٥٨ / ١] **حدثنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا**

ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 رَبِيعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : «هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَأَضَلَّ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ
 قَبْلَنَا» ، فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ .



[٨٥٩] وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ
 الْعَامِرِيُّ ، قَالَ : أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخِرَانِ :
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ ، أَنَّهُ
 سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا
 كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ
 الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلٍ ، فَإِذَا جَلَسَ

◉ في (خ) : «بَابُ فَضْلِ التَّهْجِيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ» .

الإِمَامُ طَوَوْا^(١) الصُّحُفَ ، وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ ،
وَمَثَلُ الْمُهَجَّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ ، ثُمَّ كَالَّذِي
يُهْدِي بَقْرَةَ ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ ، ثُمَّ كَالَّذِي
يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ^(٢) .

[١/٨٥٩] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو النَّاقِدُ ،
عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٢/٨٥٩] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
«عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكٌ يَكْتُبُ ؛

(١) الطي : ضم الشيء .

(٢) البيضة : بيضة الطائر المعروفة ، وقيل غير ذلك .

الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ» مَثَلُ الْجَزُورِ ^(١) ، ثُمَّ نَزَلَهُمْ حَتَّى
صَغَرَ إِلَى مَثَلِ الْبَيْضَةِ : «فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَيْتِ
الصُّحُفَ ، وَحَضَرُوا الذِّكْرَ» .



[٨٦٠] حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ،
يَعْنِي ، ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ
اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدَّرَ لَهُ ، ثُمَّ أَنْصَتَ
حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ، ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ ؛ غُفِرَ لَهُ
مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَفُضِّلَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» .
[١/٨٦٠] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُوبَكْرٍ بَنُ

(١) الجزور: الجمل أو الناقة .

❁ في (خ) : «بَابُ فَضْلِ مَنْ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ فِي الْجُمُعَةِ» .

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : يَحْيَى أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ
 الْآخِرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ
 فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ ،
 وَزِيَادَةٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا ^(١) » .



[٨٦١] **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا

(١) اللغو : الهزل من القول .

❁ في (خ) : « بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ » .

نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَزَجِعُ فَنُرِيحُ
نَوَاضِحَنَا ^(١) . قَالَ حَسَنٌ : فَقُلْتُ لِجَعْفَرٍ : فِي أَيِّ
سَاعَةٍ تِلْكَ؟ قَالَ : زَوَالِ الشَّمْسِ .

[١/٨٦١] **وحدثنى** القاسم بن زكرياء ، قال : حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
حَسَّانَ ، قَالَ - جَمِيعًا - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ،
عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ؟ قَالَ :
كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ نَذَهَبُ إِلَى جَمَالِنَا فَنُرِيحُهَا . زَادَ
عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ : حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، يَعْنِي
النَّوَاضِحَ .

(١) النواضح : الإبل التي يُستقى عليها الماء .



[٨٦٢] **وحدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: يَحْيَى أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: مَا كُنَّا نَقِيلُ ^(١) وَلَا نَتَغَدَّى، إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ. زَادَ ابْنُ حُجْرٍ: فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٨٦٣] **وحدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ».

(١) المقييل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ^(١)، ثُمَّ نَزَجُ نَتَبَّعُ
الْفَيءَ ^(٢).

[١/٨٦٣] وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا
هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا يعلى بن
الحارث، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن
أبيه قال: كنا نضلي مع رسول الله ﷺ الجمعة
فنزج، وما نجد للحيطان فيئا نستظل به.



[٨٦٤] وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري
وأبو كامل الجحدري - جميعاً - عن خالد، قال

(١) زوال الشمس: تحركها عن وسط السماء بعد الظهرية.

(٢) الفياء: الظل الذي يكون بعد الزوال.

❦ في (خ): «باب في الجلسة بين الخطبتين».

أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ، ثُمَّ
يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، قَالَ : كَمَا تَفْعَلُونَ الْيَوْمَ .

[٨٦٥] **وحدَّثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع**
وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : يَحْيَى أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ
الْآخِرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ ،
يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ .

[١/٨٦٥] **وحدَّثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، قَالَ : أَنْبَأَنِي جَابِرٌ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ

يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا ، فَمَنْ نَبَأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ
جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ ، فَقَدْ - وَاللَّهِ - صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ
مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ .



[٨٦٦] **وحدثنا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا - عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ عُمَانُ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ
أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَجَاءَتْ عِيرٌ ^(١)
مِنَ الشَّامِ فَانْفَتَلَ ^(٢) النَّاسُ إِلَيْهَا ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا

☆ في (خ) : «بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا
أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة : ١١] .

(١) العير : الإبل بأحماها . (٢) الانفتال : الانصراف .

اثنًا عَشَرَ رَجُلًا ، فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي
الْجُمُعَةِ : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا^(١) إِلَيْهَا
وَتَرَكُوا قَائِمًا﴾ [الجمعة : ١١] .

[١/٨٦٦] **وحدثناه** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ . . . بِهَذَا
الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، وَلَمْ
يَقُلْ : قَائِمًا .

[٢/٨٦٦] **وحدثناه** رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : الطَّحَّانَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ
سَالِمٍ وَأَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَدِمَتْ سُوَيْقَةٌ^(٢) ،

(٢) السويقة : التجارة .

(١) انفضوا : تفرقوا .

قَالَ : فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ
 رَجُلًا ، أَنَا فِيهِمْ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا
 رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفِضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ [الجمعة :
 ١١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

[٣ / ٨٦٦] وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ
 وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ قَائِمٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذْ قَدِمَتْ
 عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فِيهِمْ
 أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ رضي الله عنهما ، قَالَ : وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ :
 ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفِضُوا إِلَيْهَا ﴾ [الجمعة : ١١] .

[٨٦٧] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
 مَنْصُورٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ
 كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا ، فَقَالَ : انظُرُوا إِلَيَّ
 هَذَا الْخَبِيثِ يَخْطُبُ قَاعِدًا ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾
 [الجمعة : ١١] .



[٨٦٨ ، ٨٦٩] وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحُلَوَانِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ :
 ﴿ فِي (خ) : «بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ» .

ابن سلام، عن زيد، يعني: أخاه، أنه سمع
 أبا سلام، قال: حدثني الحكم بن مينا، أن
 عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه، أنهما سمعا
 رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «لَيَنْتَهَيْنَنَّ
 أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمْ^(١) الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ» .



[٨٧٠] حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن
 أبي شيبة، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن
 سمالك، عن جابر بن سمرة قال: كنت أصلي مع

(١) الودع: الترك .

❦ في (خ): «بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَضَاً ^(١) ،
وَحُطْبَتُهُ قَضَاً .

[١/٨٧٠] **وحدثننا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَوَاتِ ،
فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَضَاً وَحُطْبَتُهُ قَضَاً . وَفِي رِوَايَةٍ
أَبِي بَكْرٍ : زَكَرِيَاءُ ، عَنْ سِمَاكٍ .



[٨٧١] **وحدثننا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

(١) **القصد** : الوسط بين الطرفين .

❦ في (خ) : «بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْحُطْبَةِ وَمَا يَقُولُ فِيهَا» .

مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ، يَقُولُ : صَبَّحَكُمْ وَمَسَاكُمْ ، وَيَقُولُ : «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» ، وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِضْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى ، وَيَقُولُ : «أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ^(١) ضَلَالَةٌ» ، ثُمَّ يَقُولُ : «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ مَا لَّا فَلَائِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دِينَنَا أَوْ ضِيَاعًا ^(٢) فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ» .

(١) البدعة : ما لم يرد عن الله ، ولا رسوله ، ولا أحد من فقهاء الصحابة .

(٢) الضياع : إشارة إلى العيال والأطفال الفقراء .

[١/٨٧١] **وحدثنا** عَبْدُ بَنِ حُمَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَتْ خُطْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ، وَقَدْ عَلَا صَوْتُهُ، ... ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ ... بِمِثْلِهِ .

[٢/٨٧١] **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ : **«مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ...»** ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ .



[٨٧٢] وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن مثنى - كلاهما - عن عبد الأعلى ، قال ابن مثنى :
 حدثني عبد الأعلى ، وهو : أبوهمام ، قال :
 حدثنا داود ، عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد بن
 جبير ، عن ابن عباس ، أن ضمادا قدم مكة ، وكان
 من أزد شنوءة^(١) ، وكان يزقي من هذه الرياح ،
 فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون : إن محمدا
 مجنون ، فقال : لو أنني رأيت هذا الرجل لعل الله
 يشفيه على يدي ، قال : فلقية ، فقال : يا محمد ،
 إنني أزقي من هذه الرياح ، وإن الله يشفي على

❁ في (خ) : «باب ما يُقال في الخطبة» .

(١) شنوءة : قبيلة عربية .

يَدِي مَنْ شَاءَ ، فَهَلْ لَكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَمَّا بَعْدُ» قَالَ : فَقَالَ : أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ ، فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : فَقَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ ، وَقَوْلَ السَّحَرَةِ ، وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ ؛ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ ، وَلَقَدْ بَلَغَنَ نَاعُوسَ الْبَحْرِ ، قَالَ :

فَقَالَ : هَاتِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَالَ :

فَبَايَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَعَلَى قَوْمِكَ؟»

قَالَ : وَعَلَى قَوْمِي ، قَالَ : فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

سَرِيَّةً^(١) فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ ، فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ
لِلْجَيْشِ : هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْقَوْمِ : أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً^(٢) ، فَقَالَ : رُدُّوهَا ؛
فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٌ .



[٨٧٣] **حدثني** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو وَائِلٍ : خَطَبَنَا
عَمَّارٌ فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ ، فَلَمَّا نَزَلَ ، قُلْنَا :
يَا أَبَا الْيَقْظَانَ ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ ، فَلَوْ كُنْتَ

(١) السرية : الطائفة من الجيش .

(٢) المطهرة : الإناء الذي يتطهر به .

❁ في (خ) : «باب الإيجاز في الخطبة» .

تَنَفَّسْتَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصْرَ خُطْبَتِهِ ، مِثْنَةٌ مِنْ فَهْمِهِ ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ ، وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ ، وَإِنَّ مِنْ الْبَيَانِ سِحْرًا» .



[٨٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى ^(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

❁ في (خ) : «بَابُ مَا لَا يَجُوزُ حَذْفُهُ مِنَ الْخُطْبَةِ» .

(١) الغواية : الضلال .

«بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ ؛ قُلْ : وَمَنْ يَعْصِرِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ». قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : «فَقَدْ غَوِيَ» .



[٨٧٥] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ - جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ،
قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، سَمِعَ عَطَاءً
يُخْبِرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ وَنَادُوا يَمْلِكُ ﴾
[الزخرف : ٧٧] .

[٨٧٦] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ

❦ في (خ) : «بَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي الْخُطْبَةِ» .

بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُخْتِ لِعَمْرَةَ قَالَتْ :
 أَخَذْتُ ﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ فِي
 كُلِّ جُمُعَةٍ .

[٨٧٦ / ١] وحدثني أبو الطاهر، قال : أخبرنا
 ابنُ وهبٍ ، عن يحيى بنِ أيُّوبَ عن يحيى بنِ
 سعيدٍ ، عن عمرة ، عن أختِ لِعَمْرَةَ بِنْتِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ
 سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ .

[٨٧٧] حدثني محمد بنُ بشارٍ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُبَيْبٍ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ ، عَنْ بِنْتِ لِحَارِثَةَ بْنِ

النُّعْمَانِ قَالَتْ : مَا حَفِظْتُ ﴿ق﴾ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ ، قَالَتْ : وَكَانَ تَنْوَرُنَا ^(١) وَتَنْوُرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا .

[١ / ٨٧٧] **حدَّثنا** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ تَنْوَرُنَا وَتَنْوُرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ ، وَمَا أَخَذْتُ

(١) التنور: الذي يُخبز فيه .

﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرُوهَا كُلُّ جُمُعَةٍ عَلَى الْمُنْبَرِ، إِذَا خَطَبَ النَّاسُ .



[٨٧٨] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ: رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمُنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ، فَقَالَ: قَبِحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَزِيدُ عَلَيَّ أَنْ يَقُولَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْمُسَبَّحَةِ^(١).

[١ / ٨٧٨] وحدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

❦ في (خ): «بَابُ الْإِشَارَةِ بِالْأَصْبَعِ فِي الْخُطْبَةِ» .

(١) المسبحة: الإصبع التي تلي الإبهام .

رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ، فَقَالَ :
عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ : فَذَكَرَ . . . نَحْوَهُ .



[٨٧٩] وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ
يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
ﷺ : « أَصَلَيْتَ يَا فُلَانُ؟ » قَالَ : لَا ، قَالَ : « قُمْ
فَارْكَعْ » .

[١ / ٨٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ
الدَّوْرَقِيُّ ، عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو ،

❖ فِي (خ) : « بَابٌ إِذَا دَخَلَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
يَرْكَعُ » .

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... كَمَا قَالَ: حَمَادٌ،
وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّكْعَتَيْنِ.

[٢/٨٧٩] **وحدثننا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
سُفْيَانٌ، عَنْ عَمْرِو، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَصَلَيْتَ؟ قَالَ: لَا،
قَالَ: قُمْ فَصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ، وَفِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ، قَالَ:
صَلِّ رَكْعَتَيْنِ.

[٣/٨٧٩] **وحدثننا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ،
قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ

سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ ، فَقَالَ لَهُ : **«أَزَكَّتَ رَكَعَتَيْنِ؟»** قَالَ : لَا ، قَالَ : **«أَزَكَّعَ»** .

[٤ / ٨٧٩] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ : **«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ ، فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ»**

[٥ / ٨٧٩] **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ سَلِيكُ الْعَطْفَانِيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَاعِدُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَعَدَ سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ ،
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَرْكَعْتَ رَكَعَتَيْنِ؟»** قَالَ : لَا ،
قَالَ : **«قُمْ فَارْكَعْهُمَا»** .

[٦ / ٨٧٩] **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ**
خَشْرَمٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ
ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ
سُلَيْكُ الْعَطْفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَخْطُبُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ : «يَا سُلَيْكُ ، قُمْ فَارْكَعْ
رَكَعَتَيْنِ ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا» ، ثُمَّ قَالَ : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ ،
وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا» .

[٨٨٠] **وحدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ ، لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ ، فَأُتِيَ بِكُرْسِيِّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا ، قَالَ : فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ آخِرَهَا .

❁ في (خ) : «بَابُ التَّعْلِيمِ لِلْعَلِمِ فِي الْخُطْبَةِ» .



[٨٨١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ ، فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ ﴿ **إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ** ﴾ ، قَالَ : فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

[١ / ٨٨١] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

❁ في (خ) : «باب ما يُقرأ في صلاة الجمعة» .

أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ .
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي :
 الدَّرَاوَزِيَّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ
 أَبَا هُرَيْرَةَ . . . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ :
 فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى وَفِي
 الْآخِرَةِ : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ .



[٨٨٢] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ - جَمِيعًا - عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

❖ فِي (خ) : «بَابُ إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانٍ» .

الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ مَوْلَى
 النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ :
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ
 بِـ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ وَ ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
 الْعَشِيَّةِ ﴾ ، قَالَ : وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي
 يَوْمٍ وَاحِدٍ يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلَاتَيْنِ .
 [١ / ٨٨٢] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَشِرِ . . .
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٢ / ٨٨٢] وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَتَبَ الضَّحَّاكُ بْنُ

قَيْسٍ إِلَى التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَسْأَلُهُ : أَيَّ شَيْءٍ قَرَأَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِوَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ ؟
فَقَالَ : كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَشِيَّةِ ﴾ .



[٨٨٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْوَلٍ ، عَنْ
مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿ **الْمَ ۝ تَنْزِيلُ** ﴾ السَّجْدَةِ وَ ﴿ **هَلْ أَتَى**
عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ ،
وَالْمُتَافِقِينَ .

☆ في (خ) : «بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» .

[١ / ٨٨٣] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُؤْمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي .
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - كِلَاهُمَا -
عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

[٢ / ٨٨٣] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
مُخَوَّلٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ فِي الصَّلَاتَيْنِ
كِلْتَاهِمَا ، كَمَا قَالَ سُفْيَانُ .

[٨٨٤] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ،
عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿ اَلَمْ ①
تَنْزِيلٌ ۙ وَ ﴿ هَلْ أُنبِئُ .

[١/٨٨٤] **حدثني** أبو الطاهر، قال: **حدثنا** ابن وهب، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان يقرأ في الصبح يوم الجمعة بـ ﴿**الْم ١ تنزيل**﴾ في الركعة الأولى، وفي الثانية: ﴿**هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً**﴾.



[٨٨٥] **حدثنا** يحيى بن يحيى، قال: **أخبرنا** خالد بن عبد الله، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ، فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا»**.

❦ في (خ): «بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ».

[١ / ٨٨٥] **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، قالا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا»**. زاد عمرو في روايته: قال ابن إدريس: قال سهيل: «فإن عجل بك شيء، فصل ركعتين في المسجد، وركعتين إذا رجعت».

[٢ / ٨٨٥] **وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا جرير. وحدثنا عمرو الناقد وأبو كريب، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان - كلاهما، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا»**. وليس في حديث جرير: «منكم».



[٨٨٦] وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رُمح ،
 قالا : أخبرنا الليث . قال : وحدثنا قتيبة بن
 سعيد ، قال : حدثنا ليث ، عن نافع ، عن
 عبد الله ، أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف ،
 فسجد سجدتين في بيته ، ثم قال : كان رسول الله
 ﷺ يصنع ذلك .

[١ / ٨٨٦] وحدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على
 مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أنه
 وصف تطوع صلاة النبي ﷺ فقال : فكان
 لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف ، فيصلي

❁ في (خ) : «باب الصلاة بعد الجمعة في البيت» .

رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ . قَالَ يَحْيَى : أَظُنُّهُ قَرَأَتْ :
فِيصَلِّي ، أَوْ الْبَتَّةَ .

[٢ / ٨٨٦] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ
الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ .



[٨٨٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عُنْدَرٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُ بْنُ
عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخَوَارِ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى
❖ في (خ) : «بَابٌ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَتَكَلَّمَ وَيَخْرُجَ» .

السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: نَعَمْ، صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلِّمَ أَوْ تَخْرُجَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ أَنْ لَا تُوَصَلَ صَلَاةٌ حَتَّى نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخْرُجَ.

[١/٨٨٧] **وحدثنه** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، . . . وَسَاقَ

الْحَدِيثَ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَلَمَّا سَلَّمَ قُمْتُ فِي مَقَامِي ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِمَامَ .



[٨٨٨] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا - عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : شَهِدْتُ صَلَاةَ الْفِطْرِ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ، فَكُلُّهُمْ يُصَلِّيهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ يَخْطُبُ ، قَالَ : فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، كَانِي أَنْظَرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجَلْسُ الرَّجَالَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْفُهُمْ حَتَّى جَاءَ النِّسَاءَ

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي الْعِيدَيْنِ» .

وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
 يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾ [المتحنة : ١٢] «
 فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ
 مِنْهَا : « أَنْتَنْ عَلَى ذَلِكَ ؟ » فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةً -
 لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا مِنْهُنَّ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ،
 لَا يُدْرِي حِينَئِذٍ مَنْ هِيَ ، قَالَ : « فَتَصَدَّقَنَّ » ،
 فَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَلُمَّ ^(١) فِدَى لَكُنَّ
 أَبِي وَأُمِّي ، فَجَعَلَنَ يُلْقِينَ الْفَتْخَ وَالْحَوَاتِمَ فِي
 ثَوْبِ بِلَالٍ .

[١ / ٨٨٨] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمير ،
 قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة ، قال :
 حدثنا أيوب ، قال سمعت عطاء ، قال : سمعت

(١) هلم : أقبل وتعال .

ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، قَالَ : ثُمَّ خَطَبَ فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ ، فَأَتَاهُنَّ فَذَكَرَهُنَّ وَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، وَبِلَالٌ قَائِلٌ بِثَوْبِهِ ، فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخَاتَمَ وَالْحُرْصَ ^(١) وَالشَّيْءَ .

[٢/٨٨٨] **وحدثنه** أبو الربيع الزهراني ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . قَالَ : **وحدثنى** يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... نَحْوَهُ .



[٨٨٩] **وحدثننا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ،

(١) **الحرص** : الحلقة الصغيرة من حلي الأذن .

◉ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ
 يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ
 خَطَبَ النَّاسَ ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ وَآتَى
 النِّسَاءَ ، فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ^(١) عَلَى يَدِ بِلَالٍ ،
 وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ يُلْقِينَ النِّسَاءَ صَدَقَةً ، قُلْتُ :
 لِعَطَاءٍ : زَكَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ؟ قَالَ : لَا وَلَكِنْ صَدَقَةً
 يَتَصَدَّقْنَ بِهَا حِينَئِذٍ ، تُلْقِي الْمَرْأَةُ فَتَخَهَا ، وَيُلْقِينَ
 وَيُلْقِينَ ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَحَقُّ عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ أَنْ
 يَأْتِيَ النِّسَاءَ حِينَ يَفْرُغُ فَيَذَكَرَهُنَّ؟ قَالَ : أَيْ

(١) الاتكاء والتوكؤ: الاعتماد على الشيء .

لَعَمْرِي إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ ، وَمَا لَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ .

[١/٨٨٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْعِيدِ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ ، وَقَالَ : «تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَ كُنَّ حَطْبُ جَهَنَّمَ» ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَّةِ النِّسَاءِ سَفْعَاءُ^(١)

(١) السفعاء : التي تركت الزينة .

الْحَدِيثَيْنِ ، فَقَالَتْ : لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لِأَنَّكَ تَكْتَبِينَ الشُّكَاةَ»^(١) ، وَتَكْفُرِينَ الْعَشِيرَ^(٢) ، قَالَ : فَجَعَلَنَ يَتَصَدَّقَنَّ مِنْ حُلِيِّهِنَّ ، يُلْقِينَ فِي ثُوبِ بِلَالٍ مِنْ أَقْرِطَتِهِنَّ^(٣) وَخَوَاتِمِهِنَّ .



[٨٩٠، ٨٩١] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَا : لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ

(١) الشُّكَاةُ : أَنْ تَخْبِرَ عَنْ مَكْرُوهِ أَصَابِكَ .

(٢) كَفْرَانِ الْعَشِيرِ : يَكْتَبِينَ الشُّكَاةَ مِنْ أَزْوَاجِهِنَّ .

(٣) الْأَقْرِطَةُ : أَنْوَاعٌ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ .

◉ فِي (خ) : «بَابُ تَرْكِ الْأُذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ» .

وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ حِينٍ عَنِ ذَلِكَ
فَأَخْبَرَنِي ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ لَا أَذَانَ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ حِينَ
يَخْرُجُ الْإِمَامُ ، وَلَا بَعْدَ مَا يَخْرُجُ ، وَلَا إِقَامَةً
وَلَا نِدَاءً وَلَا شَيْءً ، لَا نِدَاءً يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةً .



[٨٩٢] **وصحني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ
أَوَّلَ مَا بُويعَ لَهُ ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ
الْفِطْرِ ؛ فَلَا تُؤَدَّنُ لَهَا ، قَالَ : فَلَمْ يُؤَدَّنْ لَهَا

❁ في (خ) : «باب» .

ابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَهُ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ إِنَّمَا الْخُطْبَةُ
بَعْدَ الصَّلَاةِ ، وَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يُفْعَلُ ، قَالَ :
فَصَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

[٨٩٣] **وحدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا
أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ
وَلَا مَرَّتَيْنِ بغيرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ .



[٨٩٤] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدَيْنِ» .

نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ
كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .



[٨٩٥] **حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر ،**
قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ
قَيْسٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ
أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ
يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ ، فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ ، فَإِذَا
صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ
جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بَبَعَثَ
ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ ، أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ
بِهَا ، وَكَانَ يَقُولُ : «**تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا**» ،

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءَ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَخَرَجْتُ مُخَاصِرًا ^(١) مَرْوَانَ حَتَّى أَتَيْنَا الْمُصَلَّى ، فَإِذَا كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ قَدْ بَنَى مِنْبَرًا مِنْ طِينٍ وَلَسِينِ ^(٢) ، فَإِذَا مَرْوَانُ يُنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يَجْرُنِي نَحْوَ الْمِنْبَرِ ، وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ قُلْتُ : أَيَنْ الْإِبْتِدَاءِ بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ ، قَدْ تَرِكَ مَا تَعْلَمُ ، قُلْتُ : كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ ثَلَاثَ مَرَارٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

(١) المخاصرة: أخذ الرجل بيد آخر، ويد كل منهما عند خصر صاحبه .

(٢) اللين: التي يبني بها الجدار .



[٨٩٦] **حدثني** أبو الرِّبيع الزَّهرانيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
 أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَمَرْنَا - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - أَنْ
 نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ ^(١) وَذَوَاتِ
 الْخُدُورِ ^(٢) ، وَأَمَرَ الْحَيْضَ أَنْ يَعْتَزِلْنَ مُصَلَّى
 الْمُسْلِمِينَ .

[١/٨٩٦] **حدثنا** يحيى بنُ يحيى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ
 بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : كُنَّا نُؤَمَّرُ

☆ في (خ) : «بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْعِيدَيْنِ» .

(١) العواتق : الفتيات الشابات .

(٢) ذوات الخدور : الأبقار .

بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْمُخَبَّأَةِ^(١) وَالْبِكْرِ،
قَالَتْ: الْحَيْضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ؛
يُكَبَّرُونَ مَعَ النَّاسِ .

[٢/٨٩٦] وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى
ابْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ
سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى: الْعَوَاتِقَ
وَالْحَيْضَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ؛ فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ
الصَّلَاةَ وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ:
«لِتَلْبِسَهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» .

(١) المخبأة: الجارية التي لم تتزوج بعد .



[٨٩٧] **وحدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ أَضْحَى - أَوْ فِطْرٍ - فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي حُرْصَهَا وَتُلْقِي سِخَابَهَا^(١).

[١/٨٩٧] **وحدثني** عَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ . **وحدثني** أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ

❁ في (خ) : «بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا فِي الْمُصَلِّي» .

(١) **السخاب** : خيط ينظم فيه الخرز .

بَشَارٍ - جَمِيعًا ، عَنْ غُنْدَرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



[٨٩٨] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ : كَانَ يَقْرَأُ
فِيهِمَا بِ : ﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ و ﴿ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ
وَأَنشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ .

[١ / ٨٩٨] **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ» .

زَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ : بـ : ﴿ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾ وَ ﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ .



[٨٩٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنَ جَوَارِي الْأَنْصَارِ ، تُغْنِيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ ^(١) ، قَالَتْ : وَلَيْسَتَا بِمُغْنِيَتَيْنِ ، فَقَالَ

﴿ في (خ) : «بَابُ مَا يَقُولُ الْجَوَارِيُّ فِي الْعِيدَيْنِ» .
(١) **بعاث** : موضع قرب المدينة .

أَبُو بَكْرٍ: أَيْمُزْمُورٍ ^(١) الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا» .

[١/٨٩٩] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِيهِ: جَارِيَتَانِ تَلْعَبَانِ بِدُفٍّ ^(٢) .

[٢/٨٩٩] وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ:

(١) المزمور: الآلة التي يزمربها .

(٢) بعده في حاشية إحدى النسخ الخطية: «حدثنا إبراهيم ابن محمد بن سفيان، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه... بهذا الحديث». وهو من زوائد إبراهيم بن سفيان على «الصحيح» .

الدف: آلة للطرب .

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنَى تُغْنِيَانِ وَتَضْرِبَانِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًى ^(١) بِثَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا ^(٢) أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ، فَقَالَ: «دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ» وَقَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرْنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَأَنَا جَارِيَةٌ، فَأَقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبَةِ ^(٣) الْحَدِيثَةُ السَّنَّ.

[٣/٨٩٩] **وحدثني أبو الطاهر**، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،

(١) التسجية: التغطية .

(٢) النهر والانتهار: الزجر .

(٣) العربية: الحريصة على اللهو .

قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ لَقَدْ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ عَلَيَّ بَابِ حُجْرَتِي ،
وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، يَسْتُرْنِي بِرِدَائِهِ لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَيَّ لِعِيهِمْ ، ثُمَّ
يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ ؛
فَاقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السَّنِّ الْحَرِيصَةِ
عَلَى اللَّهْوِ .

[٤ / ٨٩٩] **وحدثنى** هَارُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ وَيُونُسُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لَهُارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ
بِغِنَاءِ بُعَاثٍ ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ
وَجْهَهُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَنْتَهَرَنِي ، وَقَالَ : مِزْمَارُ
الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«دَعَهُمَا»** ، فَلَمَّا غَفَلَ
غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا ، وَكَانَ يَوْمَ عِيدِ يَلْعَبُ السُّودَانُ
بِالدَّرَقِ ^(١) وَالْحِرَابِ ، فَأِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
وَأِمَّا قَالَ : **«تَشْتَهَيْنِ تَنْظَرِينَ؟»** ، فَقَالَتْ : نَعَمْ ،
فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ ، خَدِّي عَلَى خَدِّهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :
«دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ» ^(٢) ، حَتَّى إِذَا مَلِئْتُ قَالَ :
«حَسْبُكَ؟» ^(٣) قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : **«فَاذْهَبِي»** .

(١) الدرق : التروس من جلود فقط .

(٢) بنو أرفدة : لقب الحبشة . (٣) الحسب : الكفاية .



[٥/٨٩٩] **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ
حَبَشُ يَزْفَنُونَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَانِي
النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ^(١)،
فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ، حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي
أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ.

[٦/٨٩٩] **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**، قَالَ : أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ،
قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي لَعِبِ الْحَبَشَةِ فِي الْعِيدَيْنِ» .

(١) المنكب : ما بين الكتف والعنق .

هَشَامٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرَا : فِي
الْمَسْجِدِ .

[٧/٨٩٩] **وصدني** إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ
الْعَمِّيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ أَبِي عَاصِمٍ
- وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ : أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ، أَنَّهَا قَالَتْ
لِلْعَابِئِينَ : وَدِدْتُ أَنْ يَأْرَاهُمْ، قَالَتْ : فَقَامَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُمْتُ عَلَى الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ
وَعَاتِقِهِ ^(١)، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ . قَالَ عَطَاءٌ :
فُرْسٌ أَوْ حَبَشٌ، قَالَ : وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيْقٍ : بَلْ
حَبَشٌ .

(١) العاتق : ما بين المنكب والعنق .

[٩٠٠] **وصدقني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ
 عَبْدُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ
 يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِرَابِهِمْ ؛ إِذْ دَخَلَ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَأَهْوَى إِلَى الْحَضْبَاءِ
 يَخْصِبُهُمْ ^(١) بِهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَعَهُمْ**
يَا عُمَرُ» .



[٩٠١] **حدثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ

(١) **الحصب** : الرمي بالحصى الصغار .

❁ في (خ) : «بَابُ الْإِسْتِشْقَاءِ» .

عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ
 الْمَازِنِيَّ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
 الْمُصَلَّى ، فَاسْتَسْقَى ^(١) وَحَوْلَ رِدَاءَهُ ^(٢) حِينَ
 اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ .

[١/٩٠١] **وحدثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ
 عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى
 الْمُصَلَّى ، فَاسْتَسْقَى ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ
 رِدَاءَهُ ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

[٢/٩٠١] **حدثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ :

(١) الاستسقاء : طلب السقيا .

(٢) الرداء : ما يلبس فوق الثياب .

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي ، وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَحَوْلَ رِذَاءِهِ .

[٣/٩٠١] **وحدثني** أبو الطاهر وحزملة ، قالا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - كَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي ، فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ ؛ يَدْعُوا اللَّهَ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَحَوْلَ رِذَاءِهِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ .



[٩٠٢] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ ، حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطِيهِ .

[١/٩٠٢] **وحدَّثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى فَأَشَارَ بِظَهْرِهِ كَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ .

[٢/٩٠٢] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

يَدِيهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطِيهِ . غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ الْأَعْلَى قَالَ : يُرَى بَيَاضُ إِبْطِهِ - أَوْ : بَيَاضُ إِبْطِيهِ .

[٣/٩٠٢] وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَثْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .



[٩٠٣] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

الْقَضَاءِ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَاسْتَقْبَلَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ؛ فَادْعُ اللَّهَ
 يُغْنِنَا ، قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :
«اللَّهُمَّ اغْنِنَا ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا» . قَالَ أَنْسُ :
 وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ
 وَلَا قَزَعَةٍ ^(١) ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ ^(٢) مِنْ بَيْتٍ
 وَلَا دَارٍ ، قَالَ : فَطَلَعْتُ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ
 الثُّرْسِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ، ثُمَّ
 أَمْطَرَتْ ، قَالَ : فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا ،
 قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ

(١) القزعة : القطعة من السحاب .

(٢) سلع : جبل بالمدينة .

الْمُقْبِلَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ؛ فَادْعُ اللَّهَ يُمَسِّكْهَا عَنَّا ، قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ حَوِّنَا وَلَا عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ^(١) وَالظَّرَابِ^(٢) وَبُطُونِ^(٣) الْأَوْدِيَةِ وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ» ، قَالَ : فَانْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ . قَالَ شَرِيكٌ : فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : أَهوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .

[١/٩٠٣] وحدثنا داؤدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) الْأَكَامِ : كل ما ارتفع من الأرض .

(٢) الظراب : الجبال الصغار .

(٣) البطون : وسط وداخل .

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَ الْمَالُ ، وَجَاعَ الْعِيَالُ ^(١) . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ ، وَفِيهِ : قَالَ : «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا ^(٢) وَلَا عَلَيْنَا» ، قَالَ : فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ إِلَّا تَفَرَّجَتْ ، حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجَوْبَةِ ، وَسَالَ وَادِي قَنَاةَ ^(٣) شَهْرًا ، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا أَخْبَرَ بِجَوْدٍ .

(١) العيال : من يعوله الرجل وينفق عليه .

(٢) حواليا : إنزال الغيث في مواضع النبات .

(٣) قناة : وادٍ بالمدينة المنورة .

[٢/٩٠٣] **وحدثني** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَصَاحُوا وَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَحِطَ الْمَطَرُ، وَاحْمَرَ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ - مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْأَعْلَى: فَتَقَشَّعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تُمَطِرُ حَوْلَ يَنْبُوعِهَا، وَمَا تُمَطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً، فَانْظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ ^(١).

[٣/٩٠٣] **وحدثناه** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

(١) الْإِكْلِيلُ: أَنْ الْغَيْمَ تَكْشِفُ عَنْهَا.

أَنَسٍ . . . بِنَحْوِهِ ، وَزَادَ : فَأَلْفَ اللَّهِ بَيْنَ السَّحَابِ ،
وَمَلَّتْنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ
يَأْتِيَ أَهْلَهُ .

[٤/٩٠٣] وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ ، أَنَّ
حَفْصَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ . . .
وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ ، وَزَادَ : فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَمَزَّقُ
كَأَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تُطْوَى .



[٩٠٤] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي بَرَكَةِ الْمَطَرِ» .

جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطَرٌ ، قَالَ : فَحَسَرَ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ : «لِأَنَّهُ حَدِيثٌ عَهْدٍ بِرَبِّهِ ﷻ» .



[٩٠٥] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ

(١) الحسر: الكشف.

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ وَالْفَرَجِ بِالْمَطَرِ» .

تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمَ الرِّيحِ وَالغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرْبِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سَلَطَ عَلَيَّ أُمَّتِي» ، وَيَقُولُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ : «رَحْمَةً» .

[١/٩٠٥] وحديثي أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: سمعتُ ابنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ^(١) بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا

(١) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والاعتصام .

وَشَرَّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» ، قَالَتْ : وَإِذَا تَحَيَّلَتِ السَّمَاءُ
تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ
سُرِّيَ عَنْهُ ^(١) ، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ :
«لَعَلَّهُ - يَا عَائِشَةُ ، كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ
عَارِضًا ^(٢) مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا ﴾
[الأحقاف : ٢٤] .»

[٢ / ٩٠٥] وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ . قَالَ :
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ
أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ

(١) التسرية: الكشف والإزالة .

(٢) عارضا: سحابا معترضا .

زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ مُسْتَجْمِعًا ^(١) ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ ^(٢) ،
 إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ ، قَالَتْ : وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ
 رِيحًا ؛ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَتْ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَى النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرِحُوا ؛
 رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَتْ
 فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ ، قَالَتْ : فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ،
 مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ؛ قَدْ عَذَّبَ قَوْمٌ
 بِالرِّيْحِ ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا : ﴿ هَذَا عَارِضٌ
 مُمْطِرُنَا ﴾ [الأحقاف : ٢٤] » .

(١) المستجمع : المقبل على الضحك .

(٢) اللهوات : اللحمتان في سقف أقصى الفم .



[٩٠٦] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى
 وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : **«نُصِرْتُ
 بِالصَّبَا^(١) ، وَأَهْلِكْتُ عَادٌ بِالدَّبُورِ^(٢)»** .

[١/٩٠٦] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْجَعْفِيُّ ،

❁ في (خ) : «بَابٌ» .

(١) الصبا : الريح تهب من المشرق .

(٢) الدبور : ريح تهب من المغرب .

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ - كِلَاهُمَا -
 - عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



[٩٠٧] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ،
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ .
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ،

❁ في (خ) : «بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ» .

فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَحَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :

«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ ، وَإِنَّهُمَا

لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا
فَكَبِّرُوا وَادْعُوا اللَّهَ ، وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ، يَا أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ ، إِنَّ مِنْ أَحَدٍ أُغْيِرُ مِنَ اللَّهِ ﷻ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ
تَزْنِيَ أُمَّتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ
لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟
وَفِي رِوَايَةٍ مَالِكٍ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ ﷻ» .

[١/٩٠٧] وحدثناه يحيى بن يحيى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا
الإِسْنَادِ ، وَزَادَ : ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ» ، وَزَادَ أَيْضًا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ
فَقَالَ : «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟» .

[٢/٩٠٧] **وحدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
 ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
 الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ فَكَبَّرَ ، وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ ، فَاقْتَرَأَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا
 طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، هِيَ
 أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا

طَوِيلًا ، هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَالَ :
« سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » ثُمَّ سَجَدَ
 - وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الطَّاهِرِ : ثُمَّ سَجَدَ - ثُمَّ فَعَلَ فِي
 الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّى اسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ
 رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتْ ^(١) الشَّمْسُ قَبْلَ
 أَنْ يَنْصَرِفَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَأَثْنَى
 عَلَى اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : **« إِنَّ الشَّمْسَ**
وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْرِعُوا لِلصَّلَاةِ » ، وَقَالَ
أَيْضًا « فَصَلُّوا حَتَّى يُفْرَجَ اللَّهُ عَنْكُمْ » ، وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ**

(١) الانجلاء والتجلي : الانكشاف .

وَعِدْتُمْ ، حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتَنِي أُرِيدُ أَنْ آخُذَ قِطْفًا ^(١) مِنْ
 الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَقْدَمُ - وَقَالَ
 الْمُرَادِيُّ : « أَتَقَدَّمُ » - « وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ ^(٢)
 بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا
 ابْنَ لُحَيٍّ ، وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ ^(٣) السَّوَابِبَ ^(٤) . وَانْتَهَى
 حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ : « فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ » ،
 وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

[٣/٩٠٧] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَبُو عَمْرٍو

(١) القطف: العنقود.

(٢) يحطم: يأكل.

(٣) التسيب: إرسال الدواب.

(٤) السوابب: النوق التي كانت تُسيب في الجاهلية.

وَعَيْرُهُ : سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ يُخْبِرُ عَنْ
عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ مُنَادِيًا : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ،
فَاجْتَمَعُوا ، وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي
رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .

[٩٠٧/٤] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شَهَابِ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ
عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ
بِقِرَاءَتِهِ ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ
سَجَدَاتٍ .

[٩٠٨] قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .

[١/٩٠٨] وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ . . . بِمِثْلِ مَا حَدَّثَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها .



[٩٠٩] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

يَقُولُ : حَدَّثَنِي مَنْ أَصَدَّقُ - حَسِبْتُهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ ،
 أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ،
 ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ
 رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، فَاَنْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ
 الشَّمْسُ ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، ثُمَّ
 يَرْكَعُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
 حَمِدَهُ» ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ،
 وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ
 كُسُوفًا فَادْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْجَلِيَا» .

[١/٩٠٩] وحديثي أبو غسان المسمعي ومحمد بن

مثنى ، قالا : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ،
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ
صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعٍ سَجَدَاتٍ .

[٩١٠] **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى ،
عَنْ عَمْرَةَ ، أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ - رَحْمَةُ اللَّهِ
عَلَيْهَا - تَسْأَلُهَا ، فَقَالَتْ : أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ! قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
يُعَذَّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ؟ قَالَتْ عَمْرَةُ : فَقَالَتْ
عَائِشَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَائِدًا بِاللَّهِ»** ، ثُمَّ
رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ ^(١) مَرْكَبًا ، فَخَسَفَتْ

(١) الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس .

الشَّمْسُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ
 ظَهْرِي الْحُجْرِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 مِنْ مَرْكَبِهِ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ
 يُصَلِّي فِيهِ ، فَقَامَ ، وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ ، قَالَتْ
 عَائِشَةُ : فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا
 طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ
 الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ
 الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ،
 فَقَالَ : **«إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ
 الدَّجَالِ»** ، قَالَتْ عَمْرَةُ : فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ :
 فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ
 عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

[١/٩١٠] **وحدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ . **وحدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - جَمِيعًا - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ .

[٩١١] **وحدثني** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ ^(١) ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ

(١) الخرور: السقوط من علو.

رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ
 نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ
 سَجَدَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّهُ عَرِضَ عَلَيَّ كُلَّ شَيْءٍ
 تُوَلَّجُونَهُ ، فَعَرِضْتُ عَلَيَّ الْجَنَّةَ حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا
 قِطْفًا أَخَذْتُهُ - أَوْ قَالَ : تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرَتْ
 يَدِي عَنْهُ - وَعَرِضْتُ عَلَيَّ النَّارَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتُهَا ، فَلَمْ
 تُطْعَمْهَا ، وَلَمْ تَدْعَها تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ ^(١) ،
 وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ يَجْرُ قُضْبَهُ ^(٢) فِي
 النَّارِ ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ

(١) خَشَاشِ الْأَرْضِ : هُوَامِهَا وَحَشَرَاتِهَا .

(٢) الْقُضْبُ : الْأَمْعَاءُ .

آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمْوهُمَا ، فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى
تَنْجَلِي .

[١/٩١١] وحدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ هِشَامِ بِهِدَا
الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ
امْرَأَةً حِمَيْرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةَ» ، وَلَمْ يَقُلْ : «مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ» .

[٢/٩١١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ،
عَنْ جَابِرٍ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّاسُ : إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ؛ بَدَأَ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، ثُمَّ انْحَدَرَ ^(١) بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلَ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا ، وَرُكُوعُهُ نَحْوُ مَنْ سَجُودِهِ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ

(١) الانحدار: النزول .

حَتَّى انْتَهَيْنَا ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَتَّى انْتَهَى إِلَى
النِّسَاءِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي
مَقَامِهِ ، فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ ، وَقَدْ آضَتِ
الشَّمْسُ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ
لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لِمَوْتِ بَشَرٍ
- فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِي ،
مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ ،
لَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ وَذَلِكَ حِينَ رَأَيْتُمُونِي ؛ تَأَخَّرْتُ ؛
مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا
صَاحِبَ الْمِحْجَنِ ^(١) يَجْرُ قُضْبَهُ فِي النَّارِ ، كَانَ يَسْرِقُ
الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ ، فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ : إِنَّمَا تَعَلَّقَ

(١) المحجن : عصا معوجة الطرف .

بِمَحَجَّنِي ، وَإِنْ غَفَلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ ، وَحَتَّى رَأَيْتُ
 فِيهَا صَاحِبَةَ الْهَرَّةِ الَّتِي رَبَطْتَهَا ، فَلَمْ تَطْعَمَهَا وَلَمْ
 تَدْعُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ،
 ثُمَّ جِيءَ بِالْجَنَّةِ وَذَلِكَمُ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّى
 قُمْتُ فِي مَقَامِي ، وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ
 أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ
 لَا أَفْعَلَ ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوْعِدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي
 صَلَاتِي هَذِهِ .

[٩١٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ فَاطِمَةَ ،
 عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي ،
 فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا

إِلَى السَّمَاءِ ، فَقُلْتُ : آيَةٌ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَطَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِيَامَ جِدًّا حَتَّى تَجَلَّانِي ^(١)
 الْعَشِي ، فَأَخَذْتُ قِرْبَةً مِنْ مَاءٍ إِلَى جَنْبِي ، فَجَعَلْتُ
 أَصْبُ عَلَى رَأْسِي - أَوْ عَلَى وَجْهِ - مِنْ الْمَاءِ ،
 قَالَتْ : فَاَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ
 الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ
 فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ؛ مَا مِنْ
 شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا ، حَتَّى
 الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَإِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي
 الْقُبُورِ قَرِيبًا - أَوْ : مِثْل - فِتْنَةِ الْمَسِيحِ ^(٢) الدَّجَالِ -
 لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيُوتَى أَحَدُكُمْ ،

(١) تجلاني : غطاني .

(٢) المسيح : سمي به ؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة .

فَيَقَالُ : مَا عَلِمْتُ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ - أَوْ :
 الْمُؤَقِنُ لَا أَذْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ :
 هُوَ مُحَمَّدٌ ، هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالْهُدَى ، فَأَجَبْنَا وَأَطَعْنَا ثَلَاثَ مَرَارٍ ، فَيَقَالُ لَهُ : نَمَّ
 قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنَّكَ لَتُؤْمِنُ بِهِ ، فَتَمَّ صَالِحًا ، وَأَمَّا
 الْمُنَافِقُ - أَوْ : الْمُرْتَابُ ^(١) لَا أَذْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ
 أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : لَا أَذْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ
 شَيْئًا فَقُلْتُ .

[١/٩١٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ ،
 عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ ،
 وَإِذَا هِيَ تَصَلِّي ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ . . .

(١) الريب والريبة : الشك .

وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ هِشَامٍ .

[٩١٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ قَالَ: لَا تَقُلْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَلَكِنْ قُلْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ .

[٩١٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ الْحَارِثِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: فَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ، قَالَتْ: تَعْنِي: يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ،

فَأَخَذَ دِرْعًا ^(١) حَتَّى أَدْرِكَ بَرْدَائِهِ ، فَقَامَ لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا ، لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا أَتَى - لَمْ يَشْعُرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكَعَ - مَا حَدَّثَ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ .

[١/٩١٤] **وحدثني** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَقَالَ : قِيَامًا طَوِيلًا يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، وَزَادَ : فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسَنَّ مِنِّي ، وَإِلَى الْأُخْرَى هِيَ أَسَقَمُ مِنِّي .

[٢/٩١٤] **وحدثني** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ :

(١) الدرع : القميص .

كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَفَزِعَ
فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أَدْرَكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَتْ :
فَقَضَيْتُ حَاجَتِي ، ثُمَّ جِئْتُ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ،
فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا ، فَتَمَمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ
الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ، ثُمَّ أَلْتَفْتُ إِلَى
الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ ، فَأَقُولُ : هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي فَأَقُومُ ،
فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ،
حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعَ .



[٩١٥] **حدثني** سُؤْيُدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ،

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
 انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ ، فَقَامَ قِيَامًا
 طَوِيلًا قَدَرَ نَحْوَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا
 طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ
 الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
 الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ
 الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ
 الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ
 الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ
 الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتِ
 الشَّمْسُ ، فَقَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ

آيَاتِ اللَّهِ عَلَّمَهُ ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ،
فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ
كَفَفْتَ؟ فَقَالَ : «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا
عُنُقُودًا ، وَلَوْ أَخَذْتُه لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا ،
وَرَأَيْتُ النَّارَ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ ، وَرَأَيْتُ
أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ» ، قَالُوا : بِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
قَالَ : «بِكُفْرِهِنَّ» ، قِيلَ : أَيْ كُفْرَنَ بِاللَّهِ قَالَ :
«يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ ، لَوْ أَحْسَنْتَ
إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ :
مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ» .

[١ / ٩١٥] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

إِسْحَاقُ ، يَعْنِي ، ابْنَ عَيْسَى ، قَالَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ : ثُمَّ رَأَيْتُكَ تَكْعَكَعْتَ (١) .



[٢/٩١٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ ، عَنْ
طَاوُسِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ
سَجَدَاتٍ .

وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ .

(١) التكمعع : التأخر إلى الورااء .

✽ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

[٣/٩١٥] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ ، قَرَأَ ثَمَّ رَكَعٌ ، ثُمَّ سَجَدَ ، قَالَ : وَالْأُخْرَى مِثْلَهَا .

[٩١٦، ٩١٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ : شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ خَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ، ثُمَّ جَلَسَ عَنِ الشَّمْسِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ .

[٩١٨] **وحدثننا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ

أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا
حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِيَكُمْ» .

[١/٩١٨] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى
ابْنُ حَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ،
عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا
رَأَيْتُمُوهُ فَاقُومُوا فَصَلُّوا» .

[٢/٩١٨] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ .
قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
وَمَرْوَانَ - كُلُّهُم - عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . .
وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَوَكَيْعٍ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ

يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ النَّاسُ : انكسفت لِمَوْتِ
إِبْرَاهِيمَ .



[٩١٩] **حدثنا أبو عامر الأشعري** عبْدُ اللَّهِ بَنُ بَرَادٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ
بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : خَسَفَتِ
الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ فِرْعَاوْنُ يَخْشَى أَنْ
تَكُونَ السَّاعَةُ ، حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَقَامَ يُصَلِّي
بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ
قَطُّ ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ**
لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ﷻ
يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا
❁ في (خ) : « **بَابُ مِنْهُ** » .

فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ». وَفِي رِوَايَةٍ
ابْنِ الْعَلَاءِ : كَسَفَتْ ، وَقَالَ : «يُخَوِّفُ عِبَادَهُ» .



[٩٢٠] **وحدثني** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ،
عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ سَمُرَةَ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أُرْمِي بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَنَبَذْتُهُنَّ
وَقُلْتُ : لَا أَنْظُرَنَّ مَا يَحْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
انْكَسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ
يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيَحْمَدُ وَيُهَلِّلُ ^(١) ، حَتَّى جَلَّى
عَنْ الشَّمْسِ ، فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) التهلِيل : قول : لا إله إلا الله .

[١/٩٢٠] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ حَيَّانِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : كُنْتُ أَرْتَمِي بِأَسْنُهُمْ لِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَنَبَذْتُهَا ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا نَظْرُنَّ إِلَى مَا حَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ، قَالَ : فَاتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيَحْمَدُ وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى حُسِرَ عَنْهَا ، قَالَ : فَلَمَّا حُسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

[٢/٩٢٠] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ ابْنُ نُوحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَيَّانِ بْنِ

عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا
أَتَرَمَّى بِأَسْهُمٍ لِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ
خَسَفَتِ الشَّمْسُ... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا.



[٩٢١] **وحدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا: ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، حَدَّثَهُ عَنْ
أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ
لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ،
فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا**».

❁ في (خ): «بَابُ مِنْهُ».



[٩٢٢] **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير، قالا: حدثنا مضعب، وهو: ابن المقدم، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا زياد بن علاقة - وفي رواية أبي بكر: قال: قال زياد بن علاقة: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته، فإذا رأيتهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكسف».**

❁ في (خ): «باب منه».

٥- كِتَابُ الْجَنَائِزِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَوْنَكَ اللَّهُمَّ



[٩٢٣] **حدَّثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا - عَنْ بَشْرِ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

[١/٩٢٣] **وحدَّثناه** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَزْدِيَّ، **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

❦ في (خ): «بَابُ تَلْقِينِ الْمَوْتَى عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ - جَمِيعًا ... بِهَذَا
الْإِسْنَادِ .

[٩٢٤] وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ . قَالَ :
وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالُوا - جَمِيعًا - حَدَّثَنَا
أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ
أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «لَقَنُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .



[٩٢٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ -
جَمِيعًا - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ،

❁ في (خ) : «بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ» .

عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنِ ابْنِ سَفِينَةَ ، عَنْ
 أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ ، فَيَقُولُ
 مَا أَمَرَهُ اللَّهُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ أَجْرُنِي
 فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ
 لَهُ خَيْرًا مِنْهَا » . قَالَتْ : فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ ،
 قُلْتُ : أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ؟ أَوَّلُ
 بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا ،
 فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : أُرْسِلَ إِلَيَّ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ ،
 فَقُلْتُ : إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيْرُورٌ ، فَقَالَ : « أَمَا ابْنَتْهَا ،
 فَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا ، وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ
 بِالْغَيْرَةِ » .

[١/٩٢٥] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سَفِينَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا»، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

[٢/٩٢٥] وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي عُمَرُ، يَعْنِي: ابْنَ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَزَادَ قَالَتْ: فَلَمَّا تُوِّفِي أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي ^(١)، فَقُلْتُهَا، قَالَتْ: فَتَزَوَّجْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.



[٩٢٦] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَقِيقٍ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) **عزم الله لي**: خلق لي قوة وصبرا.

☆ في (خ): «بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ وَالْمَيِّتِ».

«إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ ، أَوْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ» ، قَالَتْ : فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : «قُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ ، وَأَعْقِبْنِي ^(١) مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ ؛ مُحَمَّدًا ﷺ .



[٩٢٧] حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ

(١) العقبى : البدل عن الشيء والعوض منه .

❁ في (خ) : «بَابُ فِي إِعْمَاضِ الْمَيِّتِ وَالِدُعَاءِ لَهُ إِذَا حُضِرَ» .

ذُوَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصْرُهُ فَأَغْمَضَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قَبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ» ، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ ، فَقَالَ : «لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَيَّ مَا تَقُولُونَ» ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ^(١) ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ» .

[١/٩٢٧] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ،

(١) الغوابر والغابرون والغبر : البواقي .

قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ،
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **وَاخْلُفْهُ فِي تَرِكَتِهِ** » ، وَقَالَ : « **اللَّهُمَّ**
أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ » ، وَلَمْ يَقُلْ : اْفْسَحْ لَهُ . وَزَادَ : قَالَ
خَالِدُ الْحَدَّاءُ : وَدَعْوَةٌ أُخْرَى سَابِعَةٌ نَسِيتُهَا .



[٩٢٨] **وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ
الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَلَمْ تَرَوْا**
الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصْرُهُ^(١) ؟ » قَالُوا : بَلَى ،
قَالَ : « **فَذَلِكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصْرُهُ نَفْسَهُ** » .

❁ في (خ) : « **بَابٌ فِي شُخُوصِ بَصْرِ الْمَيِّتِ يَتْبَعُ نَفْسَهُ** » .
(١) **شُخُوصُ الْبَصْرِ** : ارتفاع الأَجْفَانِ وتحديد النظر .

[٩٢٨/١] **وحدثناه** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَزْدِيَّ، عَنِ الْعَلَاءِ...
بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



[٩٢٩] **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كُلُّهُمْ - عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ،
قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:
لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: غَرِيبٌ وَفِي أَرْضِ
غُرَبَةٍ، لِأَبِكَيْتِهِ بُكَاءٌ يُتَحَدَّثُ عَنْهُ، فَكُنْتُ قَدْ
تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ، إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ

❁ في (خ): «بَابُ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ».

تُرِيدُ أَنْ تُسَعِدَنِي^(١) ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ : «أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا
أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ» مَرَّتَيْنِ ، فَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ ، فَلَمْ
 أَبْكِ .



[٩٣٠] **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ
 أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : كُنَّا
 عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ
 وَتُخْبِرُهُ ، أَنَّ صَبِيًّا لَهَا - أَوْ ابْنًا لَهَا - فِي الْمَوْتِ ،
فَقَالَ لِلرَّسُولِ : «ارْجِعِي إِلَيْهَا ، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ

(١) الإسعاد : مساعدة امرأة أخرى في المناحات .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

وَلَهُ مَا أُعْطِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى فَمُرْهَا
 فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ» فَعَادَ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : إِنَّهَا قَدْ
 أَقْسَمَتْ لَتَأْتِيَنَّهَا ، قَالَ : فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ مَعَهُ
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَانْطَلَقَتْ مَعَهُمْ
 فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ ^(١) كَأَنَّهَا فِي
 شِنَّةٍ ^(٢) ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا هَذَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي
 قُلُوبِ عِبَادِهِ ؛ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ» .

[١/٩٣٠] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - جَمِيعًا - عَنْ

(١) التقعقع : الاضطراب والتحرك .

(٢) الشن والشنه : القرية .

عَاصِمِ الْأَحْوَلِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ
حَمَادٍ أَتَمَّ وَأَطْوَلَ .

[٩٣١] **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ
وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادِ الْعَامِرِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ
شَكْوَى لَهُ ، فَآتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ ^(١) مَعَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي
غَشِيَّةٍ ، فَقَالَ : « **أَقْدَقَضَى** » ، قَالُوا :

(١) عيادة المريض : زيارته .

لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَبَكَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى
 الْقَوْمَ بُكَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكَوْا ، فَقَالَ : «أَلَا
 تَسْمَعُونَ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ ، وَلَا بِحُزَنِ
 الْقَلْبِ ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا - وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ - أَوْ
 يَرْحَمُ» .



[٩٣٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنْزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ :
 ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، يَعْنِي : ابْنَ عَزِيَّةَ ، عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَلَّى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ
 جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَذْبَرَ

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ» .

الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَخَا
 الْأَنْصَارِ ، كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؟ » فَقَالَ :
 صَالِحٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ؟ »
 فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضِعَّةِ عَشْرٍ ، مَا عَلَيْنَا نِعَالَ
 وَلَا خِفَافٌ ، وَلَا قَلَانِسٌ ^(١) وَلَا قُمُصٌ ، نَمْشِي فِي
 تِلْكَ السَّبَاخِ ^(٢) حَتَّى جِئْنَاهُ ، فَاسْتَأْخَرَ قَوْمَهُ مِنْ
 حَوْلِهِ ، حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ
 مَعَهُ .



[٩٣٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

(١) القلانيس : أغطية للرأس .

(٢) السباخ : الأرض تعلوها الملوحة .

❦ في (خ) : «بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ عِنْدَ أُولَى الصَّدَمَةِ» .

عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى**» .
 [١/٩٣٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتِ
 الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 أَتَى عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَى صَبِيٍّ لَهَا ، فَقَالَ لَهَا :
 «**اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي**» ، فَقَالَتْ : وَمَا تَبَالِي
 بِمُصِيبَتِي ، فَلَمَّا ذَهَبَ ، قِيلَ لَهَا : إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ ، فَأَخَذَهَا مِثْلَ الْمَوْتِ ، فَاتَتْ بَابَهُ فَلَمْ تَجِدْ
 عَلَى بَابِهِ بَوَائِينَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ
 أَعْرِفُكَ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ** - أَوْ
 قَالَ : **عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ**» .

[٢/٩٣٣] **وحدثناه** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ الْحَارِثِ . قَالَ ، وَحَدَّثَنَا
 عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو . قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالُوا
 - جَمِيعًا - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ
 حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بِقِصَّتِهِ ، وَفِي حَدِيثِ
 عَبْدِ الصَّمَدِ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرِ .



[٩٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنِ

❁ في (خ) : «بَابُ الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» .

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ:
 مَهْلًا يَا بِنْتِي، أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

[١/٩٣٤] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ».

[٢/٩٣٤] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا**
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مَا نِيحَ عَلَيْهِ» .

[٣/٩٣٤] **وحدثني** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ
 أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَصِيحَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : أَمَا
 عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ
 بِبُكَاءِ الْحَيِّ» .

[٤/٩٣٤] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهِيبٌ يَقُولُ :
 وَآخَاهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا صُهِيبُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ
الْحَيِّ» .

[٥/٩٣٤] **وحدثني** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ : لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مِنْ
مَنْزِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ ، فَقَامَ بِحَيَالِهِ يَبْكِي ،
فَقَالَ عُمَرُ : عَلَامَ تَبْكِي ؟ أَعَلَيْ تَبْكِي ؟ قَالَ : إِي
وَاللَّهِ لَعَلَّيْكَ أَبُكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : وَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ يُبْكِي عَلَيْهِ
يُعَذَّبُ» . قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ،
فَقَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ ، تَقُولُ : إِنَّمَا كَانَ أَوْلَيْكَ
الْيَهُودَ .

[٦/٩٣٤] **وصحني** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا طَعِنَ عَوَّلَتْ ^(١) عَلَيْهِ حَفْصَةُ ، فَقَالَ : يَا حَفْصَةُ ، أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْمُعَوَّلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ**» ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا صُهَيْبُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ .



[٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا إِلَى

(١) **التعويل** : البكاء مع رفع الصوت .

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

جَنَّبِ ابْنَ عُمَرَ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانٍ بِنْتِ
عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَقُودُهُ قَائِدٌ ، فَأَرَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ ، فَجَاءَ
حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنبِي فَكُنْتُ بَيْنَهُمَا ، فَإِذَا صَوْتُ
مِنَ الدَّارِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَأَنَّهُ يَعْزِضُ عَلَيَّ عَمْرُو
أَنْ يَقُومَ فَيَنْهَاهُمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«إِنَّ الْمَيِّتَ لِيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ» ، قَالَ : فَأَرْسَلَهَا
عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُنَّا مَعَ أَمِيرِ
المُؤْمِنِينَ عَمْرِ بْنِ الخَطَّابِ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِالبَيْدَاءِ ^(١) ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ ،
فَقَالَ لِي : اذْهَبْ فاعْلَمْ لِي مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ ،
فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ :

(١) البیداء : أرض بين مكة والمدینة .

إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ مَنْ ذَاكَ ؛ وَإِنَّهُ صُهِيبٌ ،
 قَالَ : مُرَّهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا ، فَقُلْتُ : إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ ، قَالَ :
 وَإِنْ كَانَ مَعَهُ أَهْلُهُ - وَرُبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مُرَّهُ فَلْيَلْحَقْ
 بِنَا - فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبَثُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ
 أَصِيبَ ، فَجَاءَ صُهِيبٌ ، يَقُولُ : وَآخَاهُ ، وَآ
 صَاحِبَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ تَعْلَمْ - أَوْلَمْ تَسْمَعْ ؟ قَالَ
 أَيُّوبُ - أَوْ قَالَ : أَوْلَمْ تَعْلَمْ ، أَوْلَمْ تَسْمَعْ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ
 أَهْلِهِ»** ، قَالَ : فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً ، وَأَمَّا
 عُمَرُ ، فَقَالَ : **«بِبَعْضِ»** ، فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى
 عَائِشَةَ فَحَدَّثْتُهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَتْ :
 لَا وَاللَّهِ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطُّ ، إِنَّ الْمَيِّتَ
 يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : **«إِنَّ الْكَافِرَ**

يَزِيدُهُ اللَّهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا ، وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ ﴿ أَضْحَكَ
 وَأَبْكَى ﴾ [النجم : ٤٣] ، ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾
 [الأنعام : ١٦٤] . قَالَ أَيُّوبُ : قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ :
 حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةُ
 قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ ، قَالَتْ : إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ
 غَيْرِ كَاذِبَيْنِ وَلَا مُكْذِبَيْنِ ، وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ .
 [٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ / ١] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : تُوفِّيت ابْنَةَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 بِمَكَّةَ ، قَالَ : فَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا ، قَالَ : فَحَضَرَهَا
 ابْنُ عُمَرَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : وَإِنِّي لَجَالِسٌ
 بَيْنَهُمَا ، قَالَ : جَلَسْتُ إِلَيْ أَحَدِهِمَا ، ثُمَّ جَاءَ

الْآخِرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
لِعَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوَاجِهُهُ : أَلَا تَنْهَى عَنِ
الْبُكَاءِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الْمَيِّتَ
لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ** » ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَدْ
كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ ، ثُمَّ حَدَّثَ ، فَقَالَ :
صَدَرْتُ ^(١) مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ،
إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ سَمُرَةٍ ، فَقَالَ : اذْهَبْ
فَانظُرْ مَنْ هُوَ لِأَيِّ الرُّكْبِ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ ،
قَالَ : فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ادْعُهُ لِي ، قَالَ : فَرَجَعْتُ
إِلَى صُهَيْبٍ ، فَقُلْتُ : ازْتَحِلْ فَالْحَقَّ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا أَنْ أُصِيبَ عُمَرُ ، دَخَلَ صُهَيْبٌ
بِيكِي ، يَقُولُ : وَآخَاهُ ، وَآصَاحِبَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ :

(١) الصدر والصدرور : الرجوع والانصراف .

يَا صُهِيبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» ، فَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ : فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ،
 فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ ، لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ اللَّهَ يُعَذَّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَحَدٍ ،
**«إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ
 عَلَيْهِ»** ، قَالَ : وَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَحَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام : ١٦٤] ، قَالَ :
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ : وَاللَّهِ **﴿أَضْحَكَ
 وَأَبْكَى﴾** [النجم : ٤٣] ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : فَوَاللَّهِ
 مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ .

[٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧/٢] **وحدَّثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : عَمَرُو ، عَنِ ابْنِ أَبِي

مُلَيْكَةَ : كُنَّا فِي جَنَازَةِ أُمَّ أَبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ . . .
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَنْصُرْ رَفَعَ الْحَدِيثَ عَنْ
 عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، كَمَا نَصَّهُ أَيُّوبُ وَابْنُ جُرَيْجٍ ،
 وَحَدِيثُهُمَا أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَو .

[٩٣٨] **وصرنى** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
 أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبِكَاءِ
 الْحَيِّ** » .



[٩٣٩ ، ٩٤٠] **وصرنا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ
 الزَّهْرَانِيُّ - جَمِيعًا - عَنْ حَمَّادٍ ، قَالَ خَلْفٌ حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ : الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظْ ؛ إِنَّمَا مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِنَازَةٌ يَهُودِيٍّ ، وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « أَنْتُمْ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ » .

[٩٣٩ ، ١ / ٩٤٠] حَرَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ » ، فَقَالَتْ : وَهَلْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ ، أَوْ بِذَنْبِهِ ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ » ، وَذَلِكَ مِثْلُ

قَوْلِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْقَلِيْبِ ^(١) يَوْمَ بَدْرٍ ، وَفِيهِ قَتَلْتَنِي بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ، فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ : « إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ » وَقَدْ وَهَلَ ، إِنَّمَا قَالَ : « إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ » ، ثُمَّ قَرَأَتْ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى ﴾ [النمل : ٨٠] ، ﴿ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴾ [فاطر : ٢٢] ، يَقُولُ : حِينَ تَبَوَّءُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ .

[٩٣٩ ، ٩٤٠ / ٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ ، وَحَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ أَيْضًا .

(١) القليب : البشر .

[٩٣٩، ٩٤٠/٣] **وحدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك**
ابن أنس فيما قرئ عليه، عن عبد الله بن
أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة بنت عبد الرحمن،
أنها أخبرته، أنها سمعت عائشة، وذكر لها، أن
عبد الله بن عمر يقول: إن الميِّت ليعذب
ببُكاء الحي، فقالت عائشة: يغفر الله
لأبي عبد الرحمن، أما إنه لم يكذب، ولكنّه
نسي أو أخطأ؛ إنّما مرّ رسول الله ﷺ على
يهوديّة يبكي عليها، فقال: «إنهم لينكون عليها،
وإنها لتعذب في قبرها» .

[٩٤١] **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا**
وكيع، عن سعيد بن عبيد الطائي ومحمد بن

قَيْسٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرِظَةُ بْنُ كَعْبٍ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[١/٩٤١] وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلُهُ .

[٢/٩٤١] وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي ، الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلُهُ .



[٩٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَزْبَعُ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، لَا يَتْرُكُونَهُنَّ : الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالِاسْتِسْقَاءُ^(١) بِالنُّجُومِ ، وَالنِّيَاحَةُ» ، وَقَالَ : «النِّيَاحَةُ إِذَا لَمْ تَتَّبِ قَبْلَ مَوْتِهَا ، تُقَامُ يَوْمَ

❁ في (خ) : «بَابُ التَّشْدِيدِ فِي النِّيَاحَةِ» .

(١) الاستسقاء : طلب السقيا .

الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ^(١) مِنْ قَطْرَانٍ^(٢) ، وَدِرْعٌ^(٣) مِنْ جَرَبٍ .



[٩٤٣] وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرْتَنِي عُمَرَةُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : لَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ ابْنَ حَارِثَةَ وَجَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ ،

(١) السربال : القميص .

(٢) قطران : طلاء يطلى به الجمل الأجر .

(٣) الدرع : القميص .

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

قَالَتْ : وَأَنَا أَنْظَرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ - شَقَّ الْبَابِ -
 فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ ،
 وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ ، فَذَهَبَ
 فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِغْنَهُ ، فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ
 يَنْهَاهُنَّ ، فَذَهَبَ ، ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَتْ : فَرَعَمْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ : «**اذْهَبِ فَاحْتِ^(١) فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التَّرَابِ**» .
 قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : أَرْغَمَ^(٢) اللَّهُ أَنْفَكَ ، وَاللَّهِ
 مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا تَرَكْتَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ .

(١) حثو وحثي التراب : عَرَفَهُ بِالْيَدَيْنِ وَرَمِيهِ .

(٢) رَغَمَ وَإِرْغَامَ الْأَنْفِ : إِصْطَاقُهُ بِالتَّرَابِ ، وَالْمُرَادُ :

الْخُضُوعُ .

[٩٤٣/١] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْعِيِّ .



[٩٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ
الْبَيْعَةِ إِلَّا نُنُوحَ ، فَمَا وَفَّتْ مِنَّا امْرَأَةٌ إِلَّا خَمْسٌ :
أُمُّ سُلَيْمٍ ، وَأُمُّ الْعَلَاءِ ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ ،
أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ ، وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ .

[١/٩٤٤] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَسْبَاطُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ
أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
الْبَيْعَةِ إِلَّا تَنْحَنَ ، فَمَا وَفَّتْ مِنَّا غَيْرُ خَمْسٍ ؛ مِنْهُنَّ
أُمُّ سُلَيْمٍ .

[٩٤٥] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ،
قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَاصِمٌ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : لَمَّا

نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يُبَايِعُنكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [المتحنة: ١٢]، ﴿وَلَا يَعَصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [المتحنة: ١٢]، قَالَتْ: كَانَ مِنْهُ النَّيَاحَةُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا آلَ فُلَانٍ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَسْعِدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا آلَ فُلَانٍ».



[٩٤٦] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: كُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمَ عَلَيْنَا.

[١/٩٤٦] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

❁ فِي (خ): «بَابُ النَّهْيِ لِلنُّسُوءِ عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ».

أَبُو أُسَامَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا - عَنْ
 هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : نُهِينَا عَنْ
 اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمِ عَلَيْنَا .



[٩٤٧] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ
 نَغْسِلُ ابْنَتَهُ ، فَقَالَ : «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ
 أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ^(١) ،

◉ في (خ) : «بَابُ فِي غَسَلِ الْمَيِّتِ» .

(١) السدر : ورق النبق المطحون .

وَأَجْعَلَنَّ فِي الْأَخِرَةِ كَافُورًا^(١) - أَوْ : شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ -
فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَذِنِّي^(٢) ، فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ ، فَأَلْقَى
إِلَيْنَا حَقْوَهُ^(٣) ، فَقَالَ : «أَشْعِرْنَهَا^(٤) إِيَّاهُ» .

[١/٩٤٧] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،
عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ :
مَشَّطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ^(٥) .

[٢/٩٤٧] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ
أَنْسٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا

(١) الكافور : شجرة رائحتها عطرية وطعمها مرّ .

(٢) الإيدان : الإعلام بالشيء . (٣) الحقو : معقد الإزار .

(٤) أشعرنها : اجعلنه ثوبًا . (٥) القرون : الصفائر .

يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ - كُلُّهُمْ -
 عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : تُوِّفِيَتْ
 إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَلِيَّةَ ،
 قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ ،
 وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ حِينَ تُوِّفِيَتْ ابْنَتُهُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ
 زُرَيْعٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ .

[٣/٩٤٧] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ . . .
 بِنَحْوِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا ،
 أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتَنَ ذَلِكَ» ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ ،
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ : وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .
 [٤/٩٤٧] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

ابْنُ عَلِيَّةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ وَقَالَتْ
 حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : «اغْسِلْنَهَا وَتَرَا ثَلَاثًا ،
 أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا» ، قَالَ : وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ :
 مَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .

[٥/٩٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ
 - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ
 الْأَحْوَلُ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
 قَالَتْ : لَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اغْسِلْنَهَا وَتَرَا ثَلَاثًا ، أَوْ
 خَمْسًا ، وَاجْعَلْنَ فِي الْخَامِسَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ
 كَافُورٍ ، فَإِذَا غَسَلْتُنَّهَا فَأَعْلِمْنِي» ، قَالَتْ :
 فَأَعْلَمْنَاهُ ، فَأَعْطَانَا حَقَّوهُ ، وَقَالَ : «أَشْعِرْنَاهَا إِيَّاهُ»

[٦/٩٤٧] **وحدثنا عمرو الناقد**، قال: **حدثنا يزيد بن هارون**، قال: **أخبرنا هشام بن حسان**، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: **أتانا رسول الله ﷺ ونحن نغسل إحدى بناتيه**، فقال: **«اغسلنها وترا خمسا، أو أكثر من ذلك»**... بنحو حديث أيوب وعاصم وقال في الحديث: **قالت: فضفرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وناصيتها**.

[٧/٩٤٧] **وحدثنا يحيى بن يحيى**، قال: **أخبرنا هُشَيْمٌ**، عن خالد، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، **أن رسول الله ﷺ حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها: «ابدأن بميامنها، ومواضع الوضوء منها»**.

[٨/٩٤٧] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ - كُلُّهُمْ - عَنِ ابْنِ عُليَّةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُليَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُنَّ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ : « اِبْدَأْنَ بِمِيَامِنِهَا ، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا » .**



[٩٤٨] **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ قَالَ :**

◉ في (خ) : « بَابٌ فِي كَفَنِ الْمَيِّتِ » .

هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، نَبْتَعِي
 وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى
 لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ؛ مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ،
 قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَلَمْ يُوَجَدْ لَهُ شَيْءٌ يُكْفَنُ فِيهِ ، إِلَّا
 نَمْرَةً^(١) ، فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ
 رِجْلَاهُ ، وَإِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ،
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ضَعُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ ،
 وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخَرَ^(٢) ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ^(٣) لَهُ
 ثَمْرَتُهُ ، فَهُوَ يَهْدُبُهَا^(٤) » .

(١) النمرة : ثوب من صوف .

(٢) الإذخر والإذخرة : حشيشة طيبة الرائحة .

(٣) أينعت : نضجت .

(٤) يهدب : يجني ويحصد .

[١/٩٤٨] **وحدَّثنا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ - جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

[٩٤٩] **حدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ ^(١)

(١) السحول والسحولية : ثياب بيضاء رقيقة من القطن .

مِنْ كُرْسُفٍ ^(١) ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، أَمَّا
 الْحُلَّةُ ^(٢) فَإِنَّمَا شُبِّهَ عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهَا اشْتَرِيَتْ
 لَهُ لِيُكْفَنَ فِيهَا ، فَتَرِكَتِ الْحُلَّةُ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ
 أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ ، فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : لِأَحْبَسَنَّهَا حَتَّى أُكْفَنَ فِيهَا
 نَفْسِي ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ رَضِيَهَا اللَّهُ وَعَلَى لِنَبِيِّهِ لَكَفَّنَهُ
 فِيهَا ، فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا .

[١/٩٤٩] **وحدثنى** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
 عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُدْرِجُ ^(٣)
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ يُمْنَةٌ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) الكرسف : القطن .

(٢) الحلة : إزار ورداء .

(٣) الإدراج : اللَّفُّ .

أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ نَزَعَتْ عَنْهُ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ
 سُحُولِ يَمَانِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَمِيصٌ،
 فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحُلَّةَ، فَقَالَ: أَكْفَنُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ:
 لَمْ يُكْفَنُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَكْفَنُ فِيهَا!
 فَتَصَدَّقَ بِهَا.

[٢/٩٤٩] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ إِدْرِيسَ
 وَعَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ. وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ:
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ
 هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

[٣/٩٤٩] وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا : فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ : فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ .



[٩٥٠] وحدثنا زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد ، قال عبد : أخبرني ، وقال الأخران : حدثنا يعقوب ، وهو : ابن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره ، أن عائشة أم المؤمنين قالت : سجد رسول الله حين مات بثوب جبرة^(١) .

❁ في (خ) : «باب تسجية الميت» .

(١) الجبرة : ثياب فيها خطوط ورسوم مختلفة .

[١/٩٥٠] **وحدثناه** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. قَالَ: **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً.



[٩٥١] **حدثنا** هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي

❁ في (خ): «بَابُ فِي تَحْسِينِ كَفْنِ الْمَيِّتِ».

كَفَنَ غَيْرِ طَائِلٍ ^(١) ، وَقَبِرَ لَيْلًا ، فَزَجَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلَ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَفَّنَ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ » .



[٩٥٢] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب - جميعًا - عن ابن عيينة ، قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ ؛ فَإِنَّ تَكَّ صَالِحَةٌ فَخَيْرٌ - لَعَلَّهُ قَالَ : تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ وَإِنْ تَكَّ غَيْرَ ذَلِكَ ؛ فَسَرُّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » .

(١) غير طائل : ليس له قيمة كثيرة .

✻ في (خ) : «بَابُ الْإِسْرَاعِ بِالْجِنَازَةِ» .

[١/٩٥٢] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ -
 جَمِيعًا - عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ .
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
 عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ -
 كِلَاهُمَا - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
 مَعْمَرٍ ، قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ .

[٢/٩٥٢] **وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى
 وَهَارُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ . قَالَ هَارُونُ حَدَّثَنَا ،
 وَقَالَ الْأَخْرَانِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
**«أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا
 إِلَى الْخَيْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَضَعُونَهُ
 عَنْ رِقَابِكُمْ» .**



[٩٥٣ ، ٩٥٤] **وصدني** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى
 وَهَارُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ - وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ ،
 وَحَزْمَلَةُ ، قَالَ هَارُونَ حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْأَخْرَانِ :
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزَ
 الْأَعْرَجِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«مَنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ،

❁ في (خ) : «أَجْزُ شُهُودِ الْجِنَازَةِ» .

وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قَيْرَاطَانٍ» ، قِيلَ :
 وَمَا الْقَيْرَاطَانِ؟ قَالَ : «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ» .
 انْتَهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ ، وَزَادَ الْأَخْرَانِ : قَالَ
 ابْنُ شَهَابٍ : قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ :
 وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَلَمَّا
 بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَقَدْ ضَيَعْنَا فِي
 قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ .

[٩٥٣ ، ٩٥٤ / ١] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى . وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا - عَنْ مَعْمَرٍ ،
 عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى قَوْلِهِ : «الْجَبَلَيْنِ
 الْعَظِيمَيْنِ» ، وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ ، وَفِي حَدِيثِ

عَبْدُ الْأَعْلَى : حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا ، وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّزَاقِ : حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ ^(١) .

[٢/٩٥٤ ، ٩٥٣] **وحدثنى** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ
اللَيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ :
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ
قَالَ : حَدَّثَنِي رِجَالٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، وَقَالَ : « **وَمَنْ اتَّبَعَهَا**
حَتَّى تُدْفَنَ » .

[٣/٩٥٤ ، ٩٥٣] **وحدثنى** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ .

(١) اللحد : الشق لموضع الميت .

قَالَ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ جَنَازَةً وَلَمْ يَتَّبِعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ» ، قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ : «أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ» .

[٩٥٣ ، ٩٥٤ / ٤] حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ» ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَبَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا ، فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ .

[٩٥٣ ، ٩٥٤ / ٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ اتَّبَعَهَا حَتَّى تُوَضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقِيرَاطَانِ»، قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: وَمَا الْقِيرَاطُ؟ قَالَ: مِثْلُ أُحُدٍ.

[٩٥٣، ٩٥٤/٦] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيَّوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، إِذْ طَلَعَ خَبَابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا، وَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ

أَجْرٍ ، كُلِّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ، ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَحَدٍ» ، فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَابًا إِلَى عَائِشَةَ ، يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ ، وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصْبَاءِ الْمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ ، حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ .

[٩٥٥] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ» .

[١/٩٥٥] وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانٌ - كُلُّهُمْ - عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ .

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ ، وَهَشَامٍ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْقِيرَاطِ ، فَقَالَ : «مِثْلُ أُحُدٍ» .



فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

- ٤- كتاب الجمعة ٣
- باب في الجمعة والغسل لها ٣
- باب منه ٧
- باب منه ١٠
- باب فضل تعجيل الرواح إلى الجمعة ١٠
- باب الإنصات للخطبة ١١
- باب الساعة التي في الجمعة ١٣
- باب فضل يوم الجمعة ١٧
- باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ١٨
- باب فضل التهجير إلى الجمعة ٢٢
- باب فضل من استمع وأنصت في الجمعة ٢٤
- باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس ٢٥

- ٢٧ باب منه
- ٢٨ باب في الجلسة بين الخطبتين
- باب ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا
وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾
- ٣٠
- ٣٣ باب التعليل في ترك الجمعة
- ٣٤ باب تخفيف الصلاة والخطبة
- ٣٥ باب رفع الصوت بالخطبة وما يقول فيها
- ٣٨ باب ما يقال في الخطبة
- ٤٠ باب الإيجاز في الخطبة
- ٤١ باب ما لا يجوز حذفه من الخطبة
- ٤٢ باب قراءة القرآن على المنبر في الخطبة
- ٤٥ باب الإشارة بالإصبع في الخطبة
- ٤٦ باب إذا دخل والإمام يخطب

- ٥٠ باب التعلیم للعلم فی الخطبة
- ٥١ باب ما یقرأ فی صلاة الجمعة
- ٥٢ باب إذا اجتمع عیدان
- ٥٤ باب ما یقرأ فی صلاة الصبح یوم الجمعة
- ٥٦ باب الصلاة بعد الجمعة فی المسجد
- ٥٨ باب الصلاة بعد الجمعة فی البیت
- ٥٩ باب لا یصلي بعد الجمعة
- ٦١ باب فی العیدین
- ٦٣ باب منه
- ٦٦ باب ترك الأذان والإقامة فی صلاة العیدین
- ٦٧ باب
- ٦٨ باب فی الصلاة قبل الخطبة فی العیدین
- ٦٩ باب منه

- ٧١ باب خروج النساء إلى العيدين
- ٧٣ باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها
- ٧٤ باب ما يقرأ في صلاة العيدين
- ٧٥ باب ما يقول الجوارى في العيدين
- ٨٠ باب في لعب الحبشة في العيدين
- ٨٢ باب الاستسقاء
- ٨٥ باب منه
- ٨٦ باب منه
- ٩١ باب في بركة المطر
- ٩٢ باب في التعوذ عند رؤية الريح
- ٩٦ باب
- ٩٧ باب صلاة الكسوف
- ١٠٤ باب منه

- ١١٨ باب منه
- ١٢١ باب منه
- ١٢٨ باب منه
- ١٢٩ باب منه
- ١٣٠ **٥- كتاب الجنائز**
- ١٣٠ باب تلقين الموتى عند الموت لا إله إلا الله
- ١٣١ باب ما يقول عند المصيبة
- ١٣٤ باب ما يقال عند المريض والميت
- ١٣٥ باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر
- ١٣٧ باب في شخوص بصر الميت يتبع نفسه
- ١٣٨ باب في البكاء على الميت
- ١٣٩ باب منه
- ١٤٢ باب في عيادة المريض

- ١٤٣ باب الصبر على المصيبة عند أول الصدمة
- ١٤٥ باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه
- ١٤٩ باب منه
- ١٦٠ باب التشديد في النياحة
- ١٦١ باب منه
- ١٦٥ باب النهي للنسوة عن اتباع الجنائز
- ١٦٦ باب في غسل الميت
- ١٧١ باب في كفن الميت
- ١٧٦ باب تسجية الميت
- ١٧٧ باب في تحسين كفن الميت
- ١٧٨ باب الإسراع بالجنائز
- ١٨٠ أجر شهود الجنائز

